شاطىء الحنين

مجموعة قصصية
للقاصة والأديبة

عزة دياب

الناشر : دار شريف للنشر والتوزيع
إدكو - شارع سعد زغلول - محافظة البحيرة
ت : ٠٤٥/٢٩٠٠٠٦١ - ف / ٠٤٥/٢٩١٢٢٦٦ - م : ٠١٢٧٧٢٢٩٣٠
رقم الإيداع : ٢٠٠٧٥
الترقيم الدولي :9- 36- 6143- 977
جمع وإخراج : المركز الدولي للتكنولوجيا
منى محمد بركة
حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر .
تحذير :
يحذر النشر أو النسخ أو التصوير أو الاقتباس
بأى شكل من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر

تمتاز عزة دياب في قصصها بالرمز الشفيف غير الغامض والموحي .. بعيداً عن تقليدية القص من بداية ووسط ونهاية .. قد يأتي الفعل على قمة الحدث أو في نهاية القصة .. وتتمحور أغلب القصص في العلاقة بين الرجل والمرأة ، ورد الفعل للواقع الاجتماعي التي تتجاذبه أنواع التغيرات المتسارعة في السياسة وأنماط الحياة التي يشعلها الصراع الإنساني بلغة تعبيرية ،تجعلنا ننتظر قاصة جادة بدأت بداية مبشرة .

عبد الله هاشم

٢٠٠٦/٨/٣١

فى مجموعتها (شاطئ الحنين) تتبنى
القاصة الواعدة (عزة دياب) ألفة الحكى
العفوى شبه الأسطورى ، لا لتحاكى
الأسطورة أو لتمتثلها ، ولكن لكى تجابهنا
بواقع مأزوم لشخوصها الآملة الحائرة القلقة
المختارة بعناية من عالم لا يكف عن
التحولات والتبدلات المتسارعة، التى تكاد
تقوض أمامنا كلّ شئ – بداية من
الماهية إلى الهوية والخصوصية وحتى
مفاهيم الرغبة والحلم .. فتتراوح قصص
هذه المجموعة بين (ذات) راغبة سادرة
فى الآمال والأحلام ، و(آخر) مفارق متغافل
عن رغبتها فى التحقق – فيما يتعدد هذا
(الآخر)، فنراه أحيانا الحبيب أو الزوج
بصورة مباشرة ، أو الرمز الوطنى ونسيب
علائق الدم وأعلام الماضى التليد والأشياء
الحميمة الرباط بصورة غير مباشرة ..
وتمتاز قراءة هذه المراوحة الإبداعية ،
بلغة قص خاطفة واضحة غير متكلفة ،

تضعنا على الفور في بؤرة الحدث القصصي - دونما مهل أو مقدمات تقريرية ، فلا ننتبه إلى العالم الموازي إلّا مع نهاية كل قصة - لندخله من جديد بذات العفوية الأسرة .. وإذا كانت هذه هي ثمار الإبداع الأولى لـ(عزة دياب) فلا نملك إذاً سوى الإحساس بأحدية واعدة أكدت لنا موهبتها ، التي بالطبع سوف تمنحنا المزيد والمزيد ، حال اتكائها أيضاً على سائر تقنيات السرد المتعددة قديمها وحديثها .. وحتى يكون - سنكون دائماً في انتظار إبداعها المتميز الجميل ..

الشاعر

عبد المنعم العقبي

أعزائى القراء ..

أقدم لكم موهبة بحق رائعة ومتميزة فى تعبيراتها وصورها وخيالها فى عالم القصة القصة .. عند قراءتكم لمجموعتها ستشعرون بصدق وإطمئنان وإحساس مرهف للكاتبة الشابة .

وإلى الأمام دائماً

الكاتب الصحفى

إبراهيم العشرى

الإهداء

- إلى أمى الحبيبه
- إلى أساتذى الكرام

وكل من تعاون معى لإخراج هذه المجموعة إلى النور ...

الغلاف والرسوم

للفنانة / رضا الآتاسي

مراجعة اللغة

أ / علي عبد العظيم

صانع الأقنعة

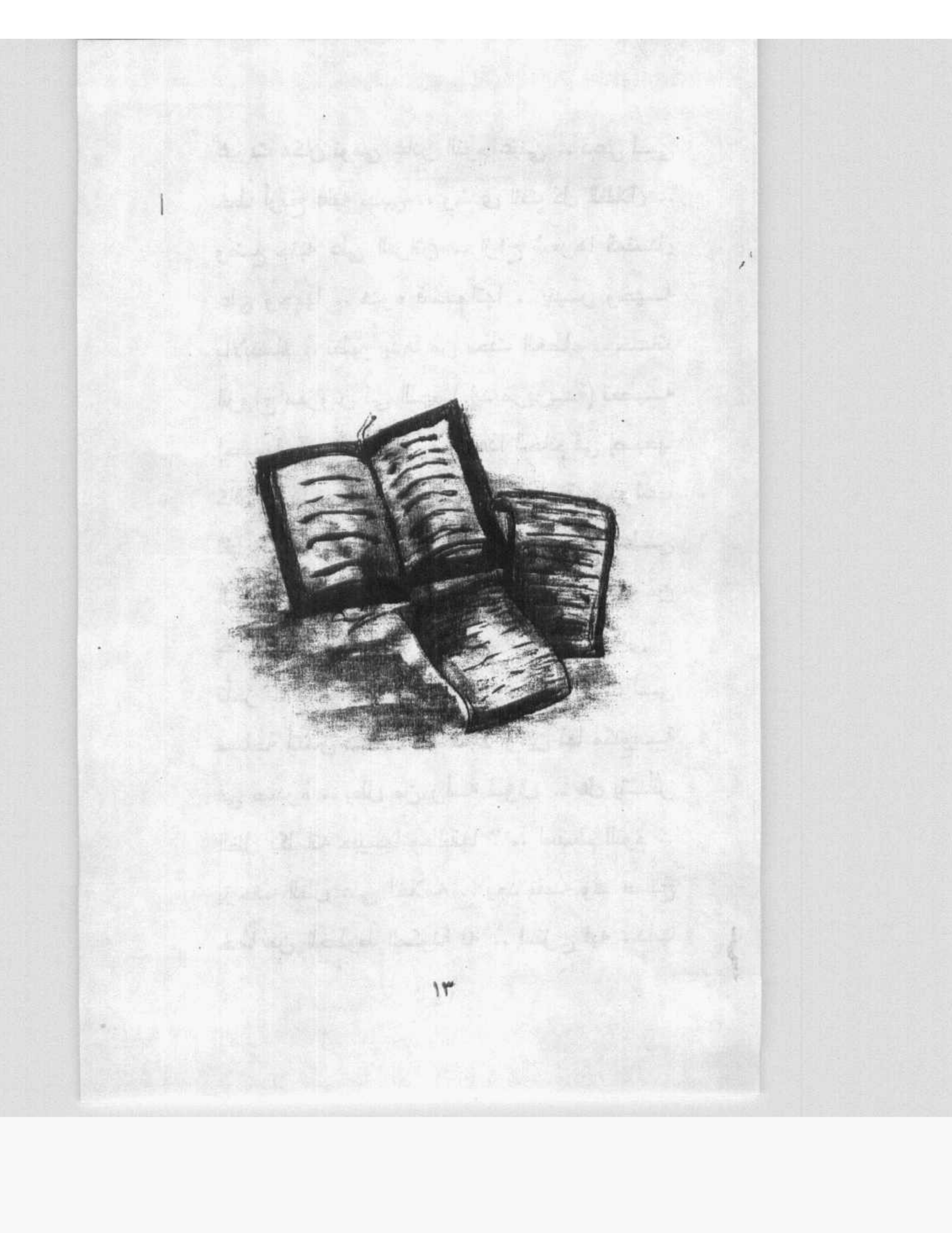
فى زقاق من أزقة المدينة الواسعة .. يقبع فى بيته الفقير غير المرتب .. مثل بيوت الحواديت .. لا تعرف له أول من آخر .. يصنع أقنعة من ورق .. جلود .. يتقن فنه .. تكاد الناس لا تميز المرتدين لأقنعته كلما تمكن من فنه غطت سعادته الدنيا وفاضت .. عرض عليه رجل .. أن يصنع للحاكم قناعاً من باب التسلية ، وإظهار روعة الإتقان .. قدح الفنان ذهنه .. خبرته ألوانه .. عجائنه .. كانت النتيجة مذهلة .. قناع يظهر الرجل وكأنه أصغر من عمره الحقيقى بأكثر من عشرين عاماً .. حضر الرجل لأخذ القناع .. فأكد أن لديه سر لن يبوح به إلا أمام الحاكم .. ارتدى الحاكم القناع . نظر لصورته فى المرآة .. أعجب بالفنان وخاف منه فى ذات الوقت .. الخوف متبادل كلاهما يخشى الآخر .. عاجله الفنان بأن القناع لا ينفع إلا

مرة أو مرتين ، وبعدها يصنع قناعاً آخر .. تعود على القناع ، وتعود عليه الناس .. يطعن فى السن ، ومازال وجه نضر لا يعترف بـالزمن .. مـات بوجهه الحقيقى .. الذى يحمل تجاعيـد الـزمن ، وقسوة الأيام .. ظل القناع ارتداه الابـن ، لكنـه ضاق بالفنان .. أمره بصنع الكثير من الأقنعـة .. أغدق عليه الهدايا .. يضحك فى وجهه والغـدر يملأ قلبه .. بعين الفنان أدرك أنها النهاية .. تسلل فى عباءة الليل ، لكن قبل الرحيـل وزع الأقنعـة على الناس ، على أنها للتبرك ، أقام الحاكم حفـلاً .. حضر المدعون يعلو وجوهم القنـاع .. لكـن أقنعتهم كانت جديدة لامعة ،

قناعه قد بُلىَ ، وكاد أن يتفتق ....

خطوط وظلال

فى قلب الليل تلمع النجمات ، وفى قلب الماضى تضيىء الذكريات تصفح أجندة .. كان يسطر على صفحاتها مذكراته .. كان يضع تحت الأحداث الهامة خطوطاً ، والأحداث الأهم ظلالاً .. بين دفتى الأجندة .. كل هذه الخطوط .. أحداثى كلها هامة .. امل .. يأس .. نجاح .. إحباط .. أما الظلال فكانت من نصيبك أنتِ .. أول دقة قلب تحتها خطوط كثيرة تشابكت صارت ظلاً .. بعدها ارتباط .. زواج .. توقف الظل فى الأجندة ، ليبدأ فى حياته .. دخل غرفة نومه .. وجد زوجته .. تغط فى نومٍ عميقٍ .. أنفاسها تتهدج وتتحشرج ، لتصبح شخيراً يملأ أذنيه .. ينظر اليها فى رجاء .. لا تتعدى على صمتى .. دعى لى نصيبى من الصمت .. تتقلب فى الفراش ساحبة الأغطية معها محدثة ضجة واهتزازاً .. افسحى لى مكاناً ، فإن



غيرت مكان نومى غادر النوم عينى .. دعى لـــى
خطاً أريح عليه جنبى .. وخذى أنت كل الظلال ..
وضع جنبه على الفراش .. أزاح شعرها المنسدل
على وجهها .. هدوء قســماتها .. ينيــر وجهــه
بالابتسام .. تظهر يدها من تحت الغطاء .. خــاتم
الزواج مغروس فى اللحم (إيد مربربــة) تعطيــه
إحساساً بالرضا ،فيوم وضع هذا الخاتم فى إصبعها
كانت يدها نحيفة تلف ذراعها حول عنقه .ذراعها
ثقيل يرفعه برفق .. يبدو أن الظل سيجور علـــى
الخط الوحيد الذى أضع عليه جنبى .. لابد له من
حد ، توقف أيها الظل وإلا محوتنى لا تلازمنى ..
تأخر .. ابتعد .. لا تبتعد كثيراً ، ولكن أترك لـــى
مساحة أتنفس فيها .. كلمات لا رنين لها مكتومــة
فى صدره .. يطل من رأسه سؤال .. هل يتـــأثر
الظل بكلماته حبيسها وطليقها ؟ .. استسلم للنوم ..
يزحف الظل على أحلامه .. يجد نفسه وقد أصبح
خطاً من الخطوط المكونة له .. امتزج فيه .ذاب

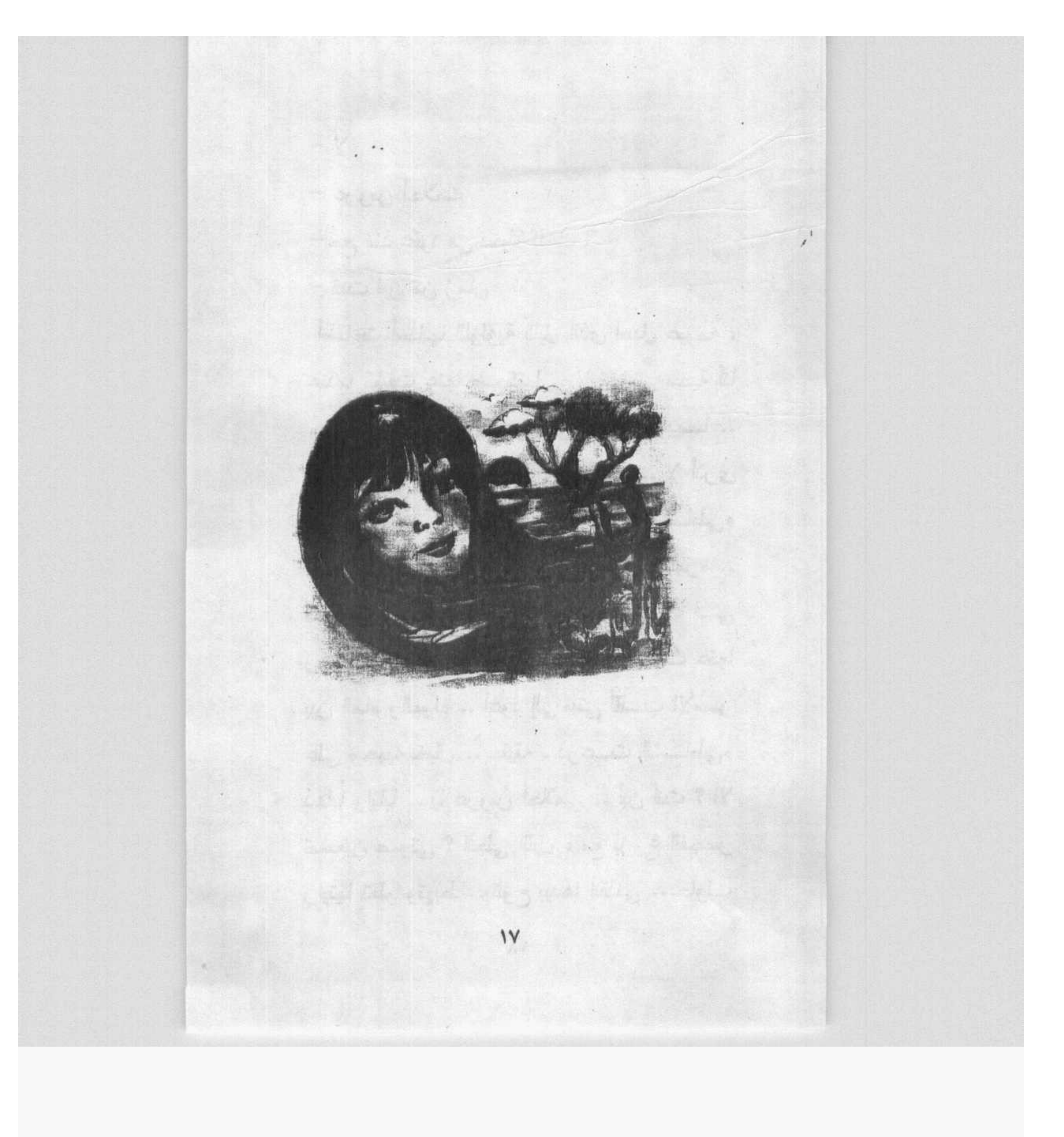
.. الهروب محال .. الإحتفاظ بكيانه منفصل محال

، والغريب إنه سعيد مستسلم ...

عروس النهر

كعادتى كل أصيل سلكت الطريق المؤدى للنهر .. جلست فوق صخرة من بين الصخور المتراصة على حافته ..اطلت الجلوس متأملاً صفحته المهتزة فى هدوئها المعتاد فى هذا الوقت من السنة .. مابين النهر والسماء نسيت نفسى ها هى الشمس تخبو رويداً رويداً .. هممت بالوقوف ، فرأيت سيده تسبح على مقربة منى .. تختفى وتظهر .. تسرى فى جسدى قشعريرة لابد أنها عروس البحر التى تتحدث عنها الأساطير .. على أن امشى حالاً أسمعها تنادى اسمى ، أجل اسمى .. قدماى تتسمران .. حاولت الصراخ .. عقد الخوف لسانى .. وقعت عيناى على وجهها ، فتبددت المخاوف .. سمعت لصوتها صدى يسرى فى وجدانى !

– أنا عرفاك .. أنت عارفنى ؟



- لا

- عروس أحلامك

-اقبح منذ عقود فى دخيلة نفسك

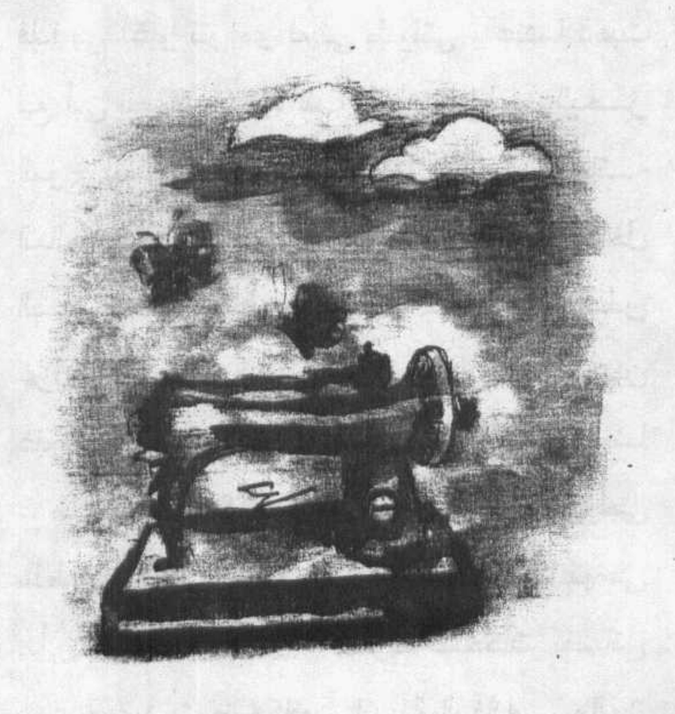
- كنت فين من زمان

أضاءت أسنانها اللؤلؤية الليل الذى أسدل غيومه ، عندما كشفت عنها ضحكتها .. لا تخشنى محبة أنا .. هات يدك .. دون وعى منى سعيت إليها .. قادتنى على الأمواج فى طبقات النسيم .. لا أدرى أين أضع قدمى .. إلى صخرة على الشاطئ الآخر .. استراح كلانا للآخر سعادة غامرة .. كالفرحه فى قلب عصفور خافق فى الفضاء ، فى زهرة تتفتح للندى .. فجأة - اختفت - أبحث عنها بين الماء والهواء .. أعود إلى بيتى أقلب الأمر على وجهيه خيال .. حقيقه ..ذرعت الشاطئ ذهاباً وإياباً .. يا عروس أحلامى .. أين أنت ؟ ألا تسمعين صوتى ؟ انجلى الليل ، مع بزوغ الفجر رايتها تعلو وتهبط .. تلوح بيدها انقذنى .. حاولت

أن ألقى بنفسى ناحيتها .. حبيبتى تمسكى بالحياة لا تتركينى ، لكن لا حراك سلسلت بقيود لم أرهـــا .. الورود ترقرق نداها مدامع جأر النهــر : قتلــت عروسى .. عكرت مائى .

ذات صباح

أشرقت الشمس فطرد ضوؤها الظلام من نفســـى .. تبدل اليأس أملاً ، والكسل نشاطاً .. فتحت زجـــاج نافذتى فإذا بالنسمات تهب..أبصرت السحاب بلونه الأبيض الخلاب ..قطرات النـــدى تبلـــل أحـــرف النوافذ إنها تغسل صدرى من أحقاده .. ما بـــالى أمعن النظر اليوم فى السحاب ؟؟ طـــوال حيـــاتى الماضية كنت أنظر إلى السماء أكثر فـــى فصـــل الشتاء ،لأخمن اليوم مطير أم لا .. اليوم مختلـــف غير الأيام بل السنون الماضية .. تزوجـــت فـــى السادسة عشر من عمرى .. عشت مـــع زوجـــى قرابة النصف قرن .. كان عنائى خلاله من بخلـــه .. إنه شحيح اليد إلى أقصى درجة .. الإدخار همه الأول .. تغلبت على شحه بماكينة خياطة .. كـــم سدت حاجتى أنا وأولادى .. أحياناً كنـــت أتمنـــى موته ، لأرث ثروته التى حرمنى التمتع بها ..



يرنو لخاطرى حقيقة بسيطة تجعلنى أقدر البخل ، قد عزم على الزواج أكثر من مره كـــان البخـــل يمنعه ، يقول فى بالــه كلهــم زى بعــض بــس مصاريف وخلاص .. جلست على حرف سريرى فإذا بى أغفو تتراءى لعينى طفولتى ، عندما ذهبت مع أبى للصيد ، كنت أقف على شـــاطىء البحـــر الموج يصطدم بقدمى ،فيتفتـــت وتنتشـــر حباتـــه المالحه على جسدى .. عندما تسحب الموجه داخل البحر تسحب الرمال من تحـــت قـــدمى إحســـاس غريب كأن روحى تسحب من جسدى أفيـــق مـــن غفوتى ، العرق البارد يعطينى ، عدم الإتزان أيضا .. ماذا أصابنى ؟؟ أهو الموت ؟ أموت قبل زوجى سلط الله عليك بخلك لا لا .. ما عادت الدنيا تهمنى ..أين أولادى وأحفادى ؟ صوت ضحكات بنـــاتى وهن صغيرات ضحكاتهن البريئة الرنانه .. مالهن كما الفراشات ينشرن الجناح يحلقن فى الفضاء .. انتظرن خذونى معكن .. أفيق مرة أخرى .. إلهى

لا تضن علىّ برحمتك ، إنى أرجـــو غفرانـــك .. يبرق لعينى كوب ماء مثلج تقربه منى حفيدتى إنها رحمه ربى التى أهدانى إياها فى الدنيا – إلهى ما أكرمك – أشعر بيد أعظم من كل أيادى البشر تمتد لصدرى فتوقف الدقات ،وتسكت الأنفاس .. أسبلت عينى عاودت أفتحهما لا أرى ممن حولى إلا أطيافاً ..

وقع الأقدام

أمست ليلتى مظلمة ..قمرها فى المحاق ..ضـــوء خافت من عمود الشارع ..انعكست مرائيه علـــى الجدران ..سمعت وقع أقدام تقترب من حجرتى .. سرت وراء هواجس ..بلغت تحت البيت ســـرداب ..دلفت من بابه العتيق ..مكتبة جدى وضعناها هنا بعد موته ، ونسيناها ..كتب ، مجلـــدات لأعـــاظم الناس .. نقاش بين كاتبيها يبدأ فى هدوء ، وينتهى بشجار .. انتبهوا لوجودى ، ولم يلقـــوا اكتـــراث اقتربت منى بطلعتها الوضاءة ماء السماء(1) قالت !

– تركتم حيرتى تحت وطأة الغزاة .. فى حنق

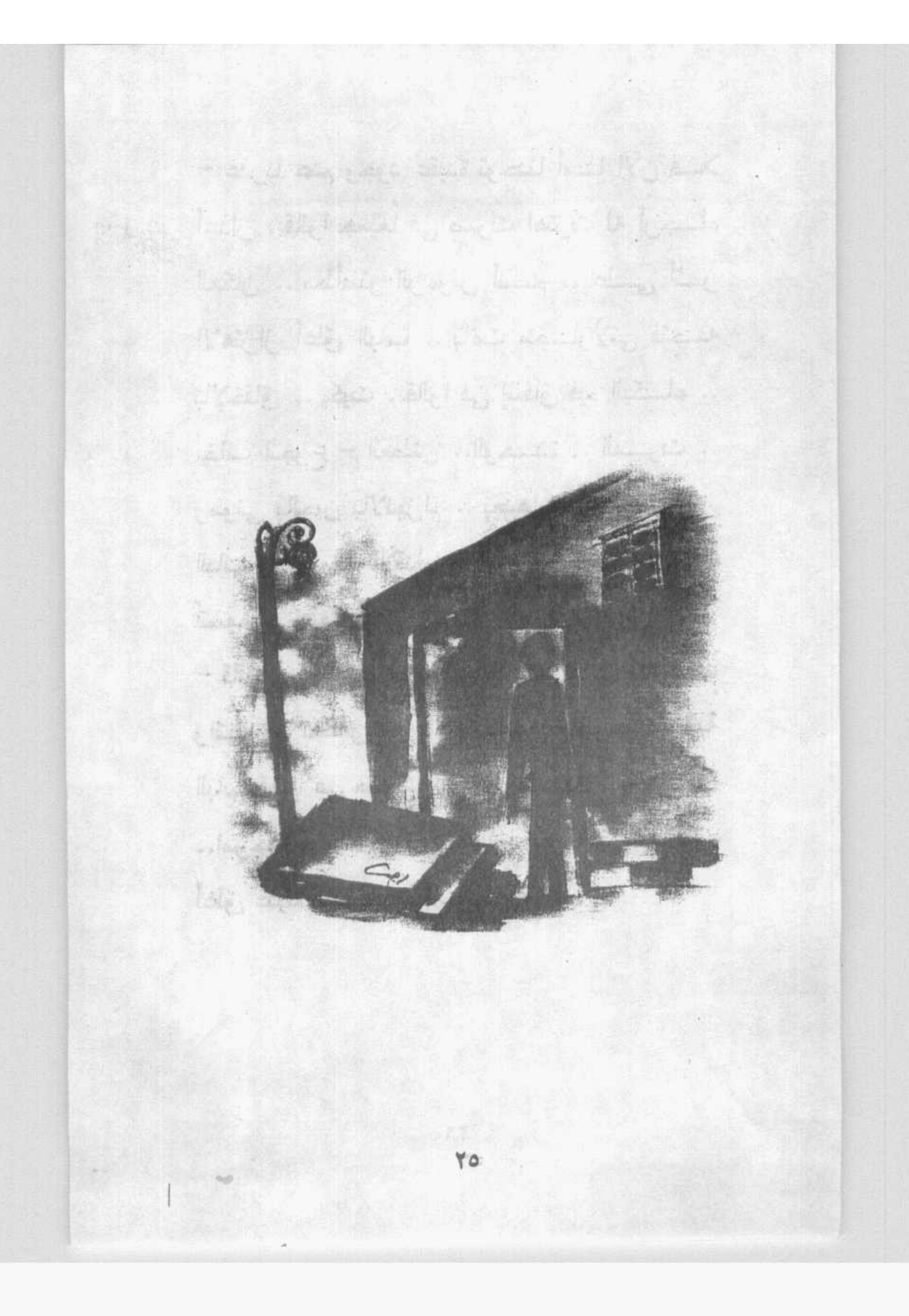
– من تقول هذا

ألم تكونوا عملاء الفرس

– قالت فى كبرياء

---

(1) ماء السماء : زوجة امرىء القيس ، أم المنذر الثالث (ملك الحيره)



– عذرنا عدم وجود عقيدة توحدنا أمـــا الآن فـــلا أعذار ..قالوا جميعاً فى صوت اهتزت له أرجـــاء المكان .. مطأطئو الرءوس أنـــتم .. علـــى أثـــر الاهتزاز أغلق الباب .. باءت محـــاولاتى فتحــه بالإخفاق .. بكيت ..قالوا فى إشفاق فيم البكـــاء .. أخاف الجوع – العطش ..الوحـــدة .. المـــوت .. رمونى بالجبن بالانهزام .. بعدها سمعت صـــرير الباب وعلا وقع الأقدام .. قلت فـــى حيـــاء .. – أتسمعون وقع الأقدام ..

– قالوا : نعم أنها يتجه ناحيتكم من كـــل صـــوب واتجاه .. تظاهرت بالاستيعاب – أسرعت ناحية الباب قالوا فى صوت زلزلنى صـــداه ..انطلقـــوا ..امرحوا حتما ستموتون .. أما نحن فســـنحيا وأن أغلق علينا ألف باب وباب ....

أربع لوحات

أمام الحاجز أوقفوا السيارة ، مد الركـــاب أيـــديهم بالهويات أشاروا لهم بالنزول .. بـــين الأغـــراض وجدوا لوحات .. أخذوها بيد العابث المستهزى .. فردوها ..

لمن اللوحات ؟

تقدمت فى ثبات – إنها لى

من رسمها ؟

– لا أعرف .. اشتريتها من السوق

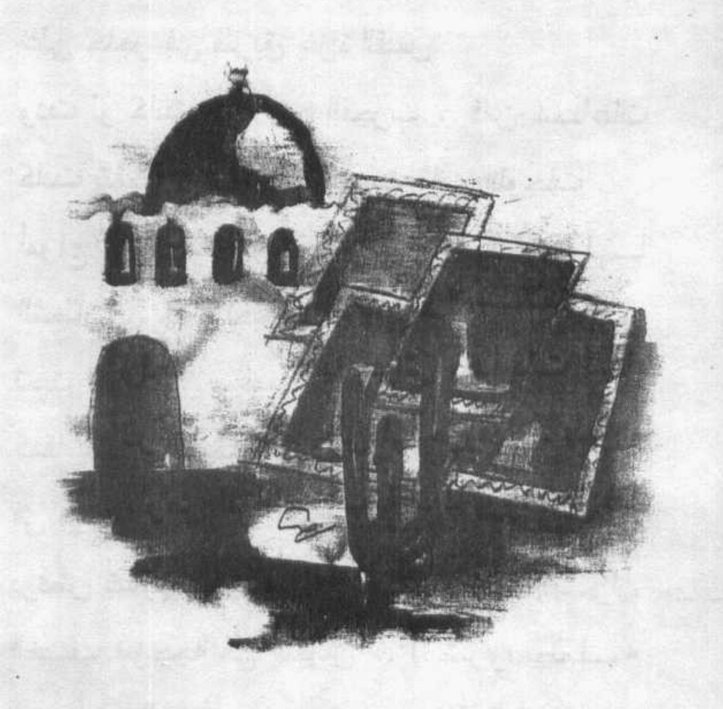
ظلوا يتجاذبونها إلى أن مزقوها .. أخرج أحـــدهم ولاعته .. أشعل النار فى بقاياها .. تستشيط غضباً ..تتظاهر بالثبات

– لماذا فعلتم هذا ؟

– لأن بها ألوان العلم الأربعة !

أعطوهم الهويـــات .. أشـــاروا بـــالانطلاق .. الله يخدكم .. الله يخدكم .. تبكـــى لوحاتهـــا المســـجاة

تحت أقدام انكشاريه الاحتلال .. حواجز ..حواجز ..كيان يحيط نفسه بالسياج .. ينشد الأمان .. منى اطمأن المغتصب ؟! اقتربى منى يا قدس أقتربـــى ..صبارك .. زيتونك .. طيب هواءك .. إطارات متفحمة .. شعارات تزين الحوائط .. مـــن بيـــنهم قضيتنا مش قضية حدود قضيتنا قضية وجود .. –
– بتسلم وتعيش يالـــ كتبت ها الكلام ..
تصل البيت بعد رحلة شاقة من عمان للقـــدس .. فرح الأهل والجيران كثيراً بســـلامتها.. الدراســـة والعلم يستاهلوا يا حبيبتى هكذا قالت أمها لم تسكن للراحة .. الدم يغلى فى عروقها .. يلهون بلوحاتى ، وهى لمناظر طبيعية .. لم يروا فيها غير ألـــوان العلم ، وباقى الألوان تجاهلوها .. ليفعلوا ما شاءوا .. إنها هنا فى رأسى .. فرشاة .. ألوان .. أوراق .. أول اللوحات طفل باكىءِ ..تبلـــورت دمعتـــان على خديه ..كأنهما لؤلؤتان .. سقطتا فى يديه



حجرتين .. ينتفض بهمـــا .. تعلمـــت صــــغيرى
الانتفاض قبل الكلام يخترق سمعها زغاريد
- ماذا يا أمى ؟
رفيق عمركم .. الباب فى الباب ســـقط شـــهيد ..
على حاجز فى طريق غزة القدس
ودت لو كانت هى التى انفجرت .. فمن ســـاعات
كادت تنفجر من الغيظ . رسمت ثانى اللوحات
أمواج عاتيه .. مدفوعة هى بقوتها .. تتكرت لهـــا
الشطآن .. كلما احتضنها شاطىء .. غاص مـــن
تحت قدميها .. سحبها للقاع .. تقاوم .. لا تزيدها
المقاومة إلا انسحاباً .. تبتلعها الأرض .. تخرجها
فى بركان .. جلست تلتقط أنفاســـها .. الاحـــتلال
يرفض تسليم الشهيد .. الأعصاب ثائرة .. نيـــران
الغضب مؤججه فى النفوس .. احضروا جثمانـــه
رغم أنف المتعجرفين سرقوه من ثلاجة المستشفى
.. من سيارة الإسعاف .. من التربة التـــى دفنـــوه
فيها ليكيدوا لأهله .. المهم أحضـــروه .. ليقلـــدوه

إكليل الشهادة .. تاج الكرامة .. لازم تتكــرم يــا شهيد ، فكانت لوحتها الثالثة عُرس شهيد ، وكــل يوم عندنا أعراس .. أشلاء إنسان .. كأنه فلسطين على الخارطه أشلاء وطن .

أم الشهيد تطلق الزغاريد .. الجيــران يهنئــون .. هى مع لوحاتها قلبها يبكى دماً .. حرك الفرشـــاة لترسم رابع اللوحات جواد واقف حــزين .. فــى عينيه دمعه تحجرت من سنين .. فقــد فارســه .. الجواد بلا فارس .. متى تفرح إيها الحزين ؟

مكبرات الصوت تنادى السكان بالخروج .. سيهدم البيت خرجتم ،أم لم تخرجوا .. تلف لوحاتهــا .. تجذبها أمها مسرعه للخروج

– انتظرى يا أمى اللوحات

– بترسمى غيرهم شيلى معاى

ضجيج فى سلالم البيت .. الكل شايل أغراضه

أمى لا تنسى اللوحات

تجمعوا خارج البيت .. تحـول إلـى أنقـاض .. الأمهات يتحسسن أبناءهن .. يسـود الوجـوم .. الأدخنه متصاعده من الأنقاض .. اسـتأجرت الأم سيارة .. وضعت أشياءها ،وأبناءها تجـذبها مـن ذراعها .. قدماها لا تتحركان .. كأنها مزروعـه فى المكان أقبلت عليها طفله تحتض اللوحات ، كما لفتهم بيدها .. انهم أطول من الطفلـة عانقتهـا .. قلبت يديها .. خديها .. دست يدها فـى شـعرها بحنان ..

بحبك .. بحبك أوى ..

شاطىء الحنين

طاف بشوارع البلـدة .. مازالـت قـدماه تحفـظ الطرقات .. يطرق باب بيـت مـن البيوتـات .. يستقبله أهله بالترحاب ..تغيرت ملامحهم كبـرت الأسرة ، زوجات وأولاد ..لكن أين أنس المكان ؟ من أجلها عاد ..تساوره الشكوك ..يقطـع عليـه الأخوة تفكيره بقولهم ماتت غاليتك .. بـات ليلتـه على فراشها غرس رأسه فى وسادتها .. شم عرقها .. شعر بها نائمة بجواره تداعب أناملها خصـلات شعره .. يتأوه ماسر حضنك يا أمى ؟

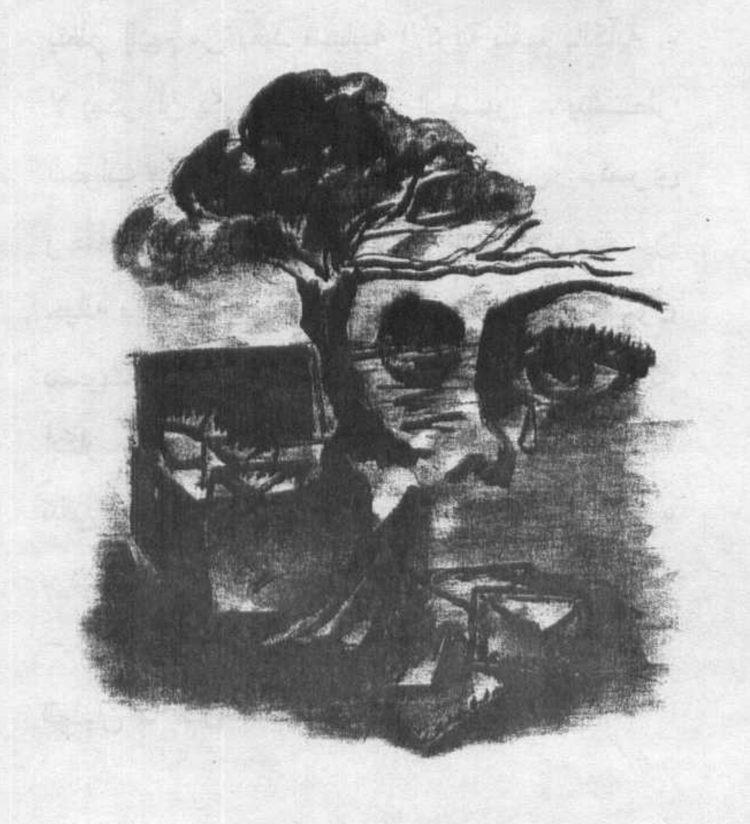
مع نسمات الصبح التفت حوله الأسرة قال

– حدثونى عن أمى

– وضعت الميراث فى غرفتك ، وأوصت بعـدم فتحها إلا عند حضورك

– دخل معهم غرفته وجدها كما تركها ، فى إحدى الأركان ، صندوق كبير .. ميراث أمنـا هنـا ..

وجدوا لكل أخٍ من الأخوة صندوقه .. كتبت عليه الأم اسمه حمل صندوقه بين ذراعيه .. كأنه يحتضنها .. فوق فراشها أفرغ محتوياته .. خطابات كتبتها ولم ترسلها .. منديل .. مصاغ .. المعوذتان فى حجاب .. تنهمر دموعه .. يجففها بمنديلها كتبت على الخطابات .. معذرة يا ولدى لم أعرف لك بعد عنوان ، عندما ترسو على شاطىء الحنين ستعرف أنى أوفيتك حقك حتى من الكلمات .. دخل عليه الأخوة ، وقد تغيرت ملامحهم ، وأصواتهم كأنهم أسود يزأرون .. وثبوا على صندوقه ..تناثرت الوريقات المحمله .. بالآنات والأشواق .. اتسعت عيناه فى دهشه وسؤال .. تعالت أصواتهم ،صناديقنا جوفاء ..تمسك بوسادتها ، فتناولوها بأيدى مرتعشة تكاد من ارتجافها أن تطبق على عنقه .. فتسلبه الحياة .. مزقوها عبثوا بأشيائه وأشيائها.. تقهقر خارجاً وجد الناس يتهامسون عندما رآوه حاولوا رسم قناع الأسى ..



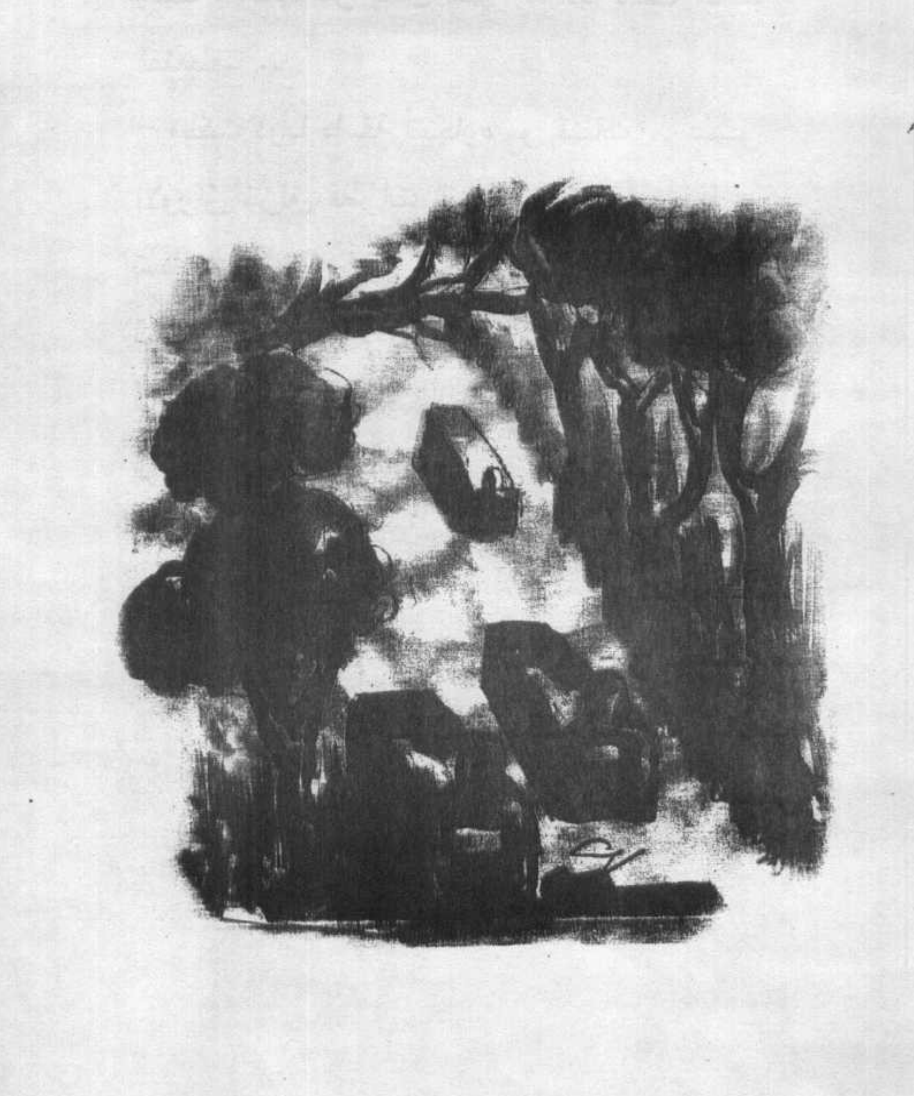
لكنهم لم يفلحوا ، فقد ارتسمت فوق شفاهم ابتسامة .. تسيل كأنها دماؤه علقت وهم يلكـــون لحمـــه .. ترتطم خطواته بالطريق المترب ، فيخلف غباراً .. ينظر إليهم من بعيد ضبابية الأتربة تلفهم بالكآبة .. لا يمكن أن يكون هذا شاطئ الحنـــين .. ينشـــطر الجواب في سلاسه .. إنه شاطيء الآنين .. تسرى رحفه في أوصاله تتخايل لعينيه أشـــباح ، وبعـــين خياله يهزمهم بسيف علـــى المرتضـــى .. يقـــول بصوت يتردد في الفضاء .. ذو الفقـــار ضـــرباته أبكار .. أعود إليهم ..نحتكم إلى السيف أقطع مـــا تبقى من رحمى ..تخنقه العبرات ..مضى فى سيره يردد

– لا لا يا أبا الحسن لن أدنس ســـيفك وإن طـــال الهذيان ما طال ...

عقد الفل

إنسابت كلمات الطبيب مفعمة بالأمل فى الشفاء ...
هكذا يتكلم الأطباء كما يغلف السكر عقاقير الدواء
.. بخبرة من قضت بين أسرة المـرض سـنوات
تبينت أن الحالة متأخرة .. غزا الداء مقدمى الدواء
.. خرجت مع خطيبى .. تعلقت بذراعـه ، كمـن
تتوكأ على الأيام البارحات من سـتتعلق بـذراعك
بعدى .. أعرفها اختر لك أنا .. فى الأسواق يسأل
عن الستائر والمفروشات ، وأنـا أتسـلل داخـل
المحلات .. أسأل عن الأكفان ..
قلدنى حبيبى عقد فل .. أنظر إليه بعـين مـودع
..يفيض بالحب قلبى .. يبدو أنه لم يستعد للمـوت
بعد .. أتمسك به عند الفـراق ، كمـن تسـتحلف
الشمس ألا تغيب .. أطلعت أسرتى على أمرى ..
خيم الصمت على بيتنا تقطعه الـدعوات ، فيعـود
يخيم من جديد .. رفضت الكيماوى ، لكنه الأمل ..

حلاوة الروح .. تدفعنا لخـوض تجربـة نعـرف نتيجتها ، ومع ذلك نخوضها ..تساقط شـعرى .. جمعته فى لفافة بيضاء ،ليسبقنى إلى القبر .. بكيته قبل أن يبكينى أحبائى .. أبكـى علـى بعـض .. يداهمنى الألم أخشى فزع مـن حـولى .. أكـتم الصرخات .. أبتلعها ،فتمزقنى ، وتمزقنى .. امتد لعينى جسر الذكريات .. أعبره فوق الآلام .. قفز البحر لذاكرتى كم مشيت فـوق سـوره .. أفـرد ذراعى ..نسائمه تعبث بثيابى ..رائحتـه تتخلـل أنسجة الذكرى – عقد الفل – آخر هدايا حبيبـى – تغير لونه مثلما تغير لونى – اكتحال عينى بنظرة الحب – أطبقهما عليه . كى لا يتسرب مـن بـين الأهداب فى هدوء آلامى – أتجول فى العنابر بين المرضى – كل لحظة يموت ناس – تشفى ناس – يتألم آخرون – يتمنـون المـوت – محاصـرون تستحكم الحلقات .. الموت منقذ .. أجدنى والنـاس من حولى أمر فى درب طويل ضيق .. منهم من



يسقط ، ومنهم من يكمل السير .. انحرفــت عنــد المنعطف ..

– سلكت درباً باسقة أشجاره مورقــات .. علــى الأوراق تنزلق قطرات الندى .. ليتنى أرتشفها .. تسقط ، ولا تبلل شفتى .. تتكاثف الأغصان تحجب الضياء .. من بين الأفــرع والأوراق .. تنبعــث أشعة براقة .. كأنها صويحبات القمر جــئن يــوم الوداع أين قمركن ؟ أهو فى عتمة آخر الشـــهر ؟ آخر العمر .

أدوار براقة

وزع المخرج أدوار الروايه .. مسك دور .. نادى (عارف)

– الدور مرسوم عليك

باختصار نار ، وقدامك فراشة

– شوف دور تانى

من زمان بتمناها معايا

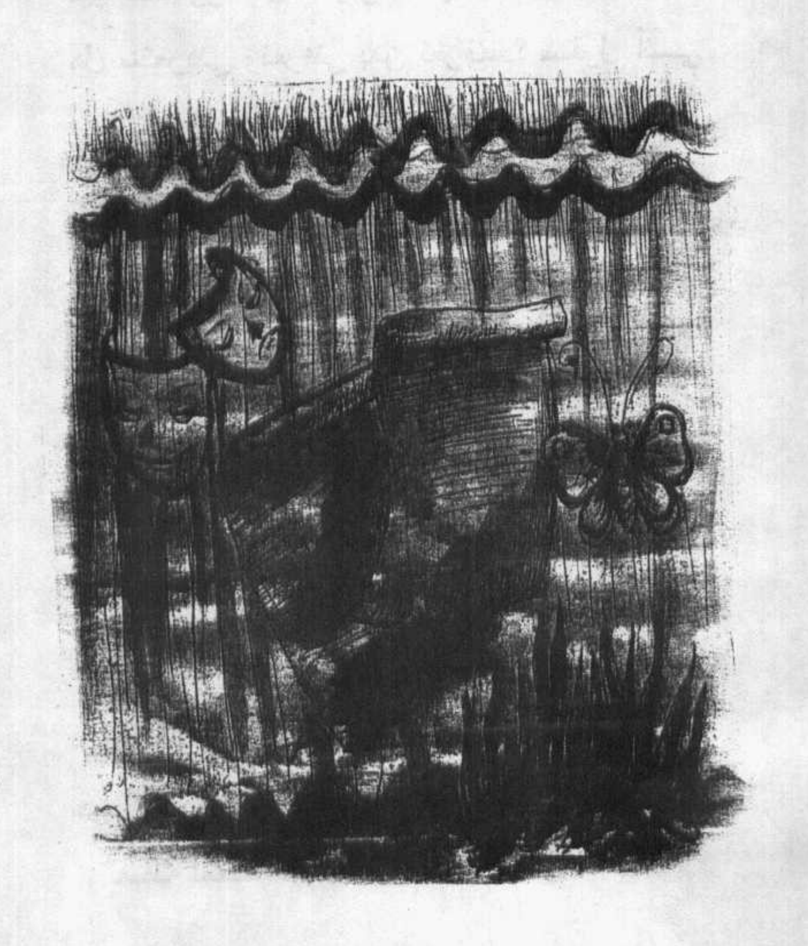
– أنت وشطارتك

تحرقها .. تدفيها

النهاية مفتوحه

من أول منظر نسى كلامه .. لم ير غير كحل الأجنحة ، وكيفية خداع الآخرين ببهاها ..بهرها بطيبته ببساطة .. مع تكرار المواقف .. بدأ يفقد بريقه فى عينها ..واحدة واحدة تبعد ، وهؤلاء عارف ولا حاجة .. الجمهور يوزع النكات .. تتعال الضحكات الصبيحات ..غروره صور له

النجاح .. خلاص .. خلاص بعدت عن المســـرح
نهائى ..
هتف الجمهور انزل .. انزل دورك انتهى
- لأ عندى فى دورى مساحة
فى كلام فى النص (ما قلتوش)
بعلو صوت المخرج
- نزلوا الستارة
ضيعت الفراشة
حرقت الرواية .



امتنان

تهيأ لحضور حفل .. يعرف أنها ستكون هنـــاك .. هل ستعرفني وتعرفني بمن تعرف ؟ ستقول أنـــى أوصلتها إلى هنا ؟ أنا أول من عرض أعمالها على ذوى الرأى ..هى موهوبة (بس) أنـــا الأصـــل .. (ليه) عايز أروح لها ..

طول عمرى بوصل غيرها وغيرهـــا .. بخطـــى هيابه يسير .. ما جئت أبداً اليوم لأرى صنيعتى بل جئت لأرى حبيبتى كل الظروف تئد حبى ، لكنـــه يتقد ويشتغل .. كل من عرفتهم يدورون فى فلكى ، أم أنتِ فانا أدور فى فَلكك .. من فوق سنى العمر أنحنى أقبل يديك انكرينى .. ضيعى علـــى قلبـــى فرحة اللقاء .. سألعنك يوم .. أيام بعدها ســـيجف حبى ، وتهدأ لوعتى .. شق طريقه بين الحاضرين .. لمحته لمعت عيناها بالفرحة .. يتكىء على



المقاعد ..يدارى ما اعتراه ..استقبلته بفرحه تفوق كل توقع .. تعرفه بمن تعرف .. تقدمه
أستاذى ، موصلى إلى ما أنا فيه ..
يحتبس انفاسه .. يجتنب النظر فى عينيها أجلسته بجوارها كلما هم بالوقوف جذبته من معطفه كل النساء يكبرن ، وأنت تصغرين .. عندما رأيتك أول مره كنت فوق الثلاثين بعدها رأيتك ابنة العشرين ، واليوم تعرفنى بمن حولها كبنت الإعدادى ، وهى تعرف زميلتها بأبيها ، وطفلة تتشبث بمعطف والدها كلما هم بالوقوف .. عرفت ما أحبه فيكِ عمرى كله .. كل أدوارى .. من غير ما المس وريدك .. حاسس نبضك .. سامع دقات قلبك .. ياريت تنسانى الدنيا هنا .. لكن هناك شى لابد من معرفته .. التقت عيناه بعينيها كأن لعينيها أذرع تعانقه عناق تقدير .. امتنان .. لا وجود لنظرته التى ظل يرقبها .. قبلها بين عينيها وانسحب .. لحقت به ، فهمس إنه على موعد ..

تتثائب خطواته موعد مع آخـــرين ، وآخريـــات ، لأوصلهم كما أوصلت غيـــرهم .. يـــذكرونني .. ينكرونني ..يكفي قلبي ما لقي من فرط الإحساس .

عصافير بلا أوكار

عصفور ابتل ريشه تحت المطر .. فتحت زجـــاج
نافذتى محاولة إدخاله رفض ..فضل البرد .. تعبت
من إلحاحى ،واستمرار رفضه ..

– فين عشك ؟

وازاى تهجره دلوقتى

– حمله الريح

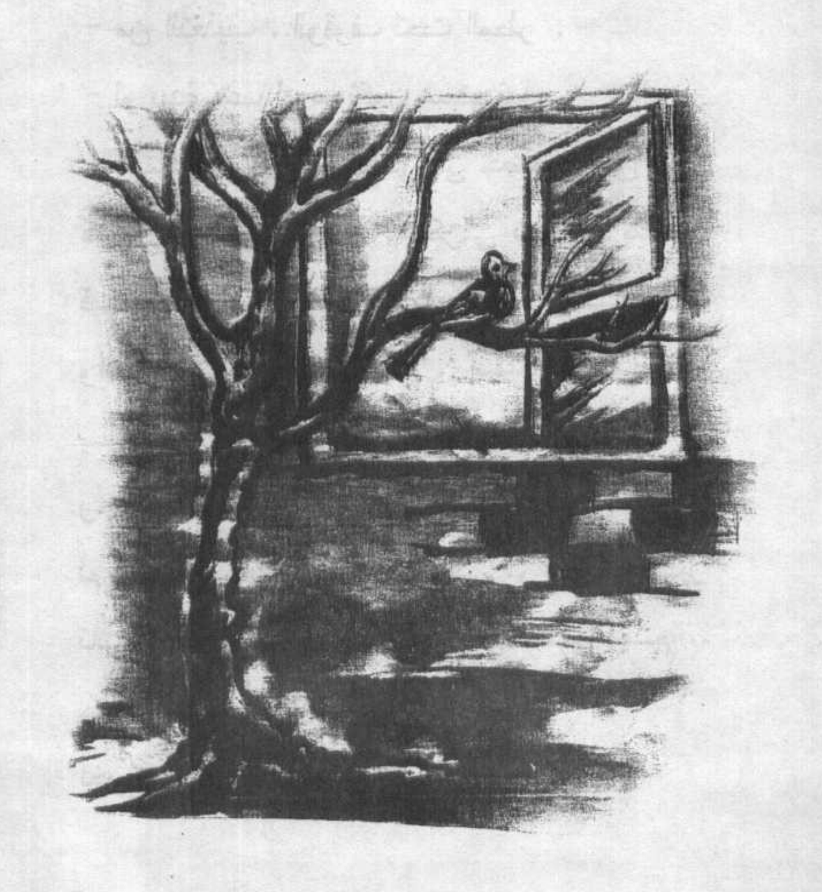
بعثره على نصوص القوانين

– أُدخل .. إطمئن

أجلسته بجوار المدفئة .. أعددت له حساءً دافئاً ..
وجوده منحنى الأمان ..دفانى بلحظات صدقه ..
سكوته ..كلامه ..دققت النظر فى ملامحه ..
رأيته يشبهنى ..الكلمة على طرف لسانى ينطقهـــا
قبلى ..

ضممته إلى صدرى ..

– أنت فين ؟



– أنتِ القلب ، وأنا الدقات

– صوت جميل ، لكن حزين

– من التعذيب ..الوقوف تحت المطر .

– لو بيدى عمرك ما تكون مستهدف

– احمينى يا أمى .. خلينى فى حضنك على طول

كلامه حسسنى بعجزى .. فكرنى بـــ للّى ضاعوا

قبله علونى (٢)..الحاج ، وغيرهم فـــى الـــداخل ،

والخارج .. يقع عليهم الظلم .. سهام تجرحنـــى ..

يسيل منى الدم العربى المباح ...

رجعت جنب المدفئة لم أجده .. ضاع ..

لم أستطع حمايته وهو فى حضنى .. عصافير كتير

تانى تحت المطر .. لا .. لن أفتح نافذتى لهـــم ..

حريتهم أفضل من ضعفى ...

أخرج ؟ أخرج أنا لبراحهم ؟

---

(٢) تقسير علونى :مراسل الجزيرة حبيس اسبانيا
سامى الحاج : مصور الجزيرة حبيس جوانتانامو

معادلة صعبة

حاولتُ التقاط الحلم من عينيها ..أرهفـت السـمع لحديثها ، كى أصل لما وراء كلماتها .. صـمتها يثير شكوكى .. فيم تفكر .. فى صـوتها عذوبـه ..هائمه ..كثيرة التأمل فى الحديقه المحيطه ببيت جدتى .

– ألى هذا الحد تحبين الحديقه ؟

– انظرى إلى شجرة الكافور
النابته على حافة السور

– مؤكداً أنها لن تستمر طويلاً

– لكنها نبتت

تغص أمر الطرف عن كل مـا فـى الحديقـه ، وتجذبها ما تحدث الظروف ونبتت فى الجدار .. لا أعرف أى عداء نشأ بينى وبينها .. مدفوعة بسر لا أعرفه ..

طلبت من البستانى اقتلاعها قلت له

– جدتى تخاف على السور منها

– اقتلاعها صعب ، لكنى سوف أقطعها

فرحت حين اختفت من أمامى .. أراقب وجه أمى ..

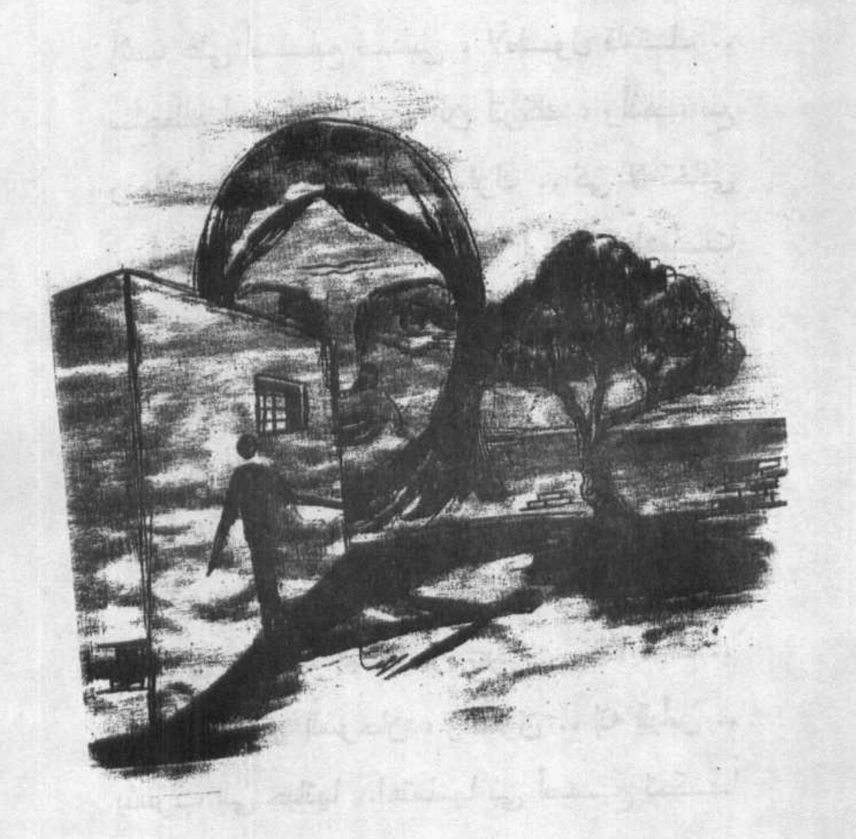
– من أزال الكافوره

– أنا .. أنت تعرفين

أن الكافور شجر ضخم

فحتما ستكبر وتهدم السور

لم تتكلم .. الحزن دفين فى عينيها .. وأربت النافذة بعدما كانت تفتحها على مصراعيها .. تنظر من خلف الشيش .. تلك المره كنت أتابع منتهى نظراتها .. كانت أبعد من الحديقه .. أيكون جار من جيران جدتى .. كانت تحبه قبل أبى .. لا أنا وأبى كنا كل حياتها ، بعد وفاته جئنا للإقامة مع جدتى .. كأنى تركت فى بيته إحساس .. أن أمى لى وحدى ..



أرجوكى لا تفكرين فى رجل آخر .. ستنجبين منه أبناء غيرى .. تحبينهم أكثر منى .. مهما كان هذا الآخر .. فلابد أن له عائله تحبه أما أنا ، فلـيس لى ألا أنت .. ألا تدركين ؟ أنى لست بحاجى لأن أشب على أصـابع قـدمى ، لأطـول قامتـك .. سأجعلك أسعد الأمهات .. لن أتركك ، وأذهب مع رحلات المدرسه .. أنام بجوارك .. كى لا تخافى .. ألمس دموعها ، وإن كنت لا أراها .. أهملـت الرد على التليفون انتصرت .. ابتهجت أكثر عندما ، أغلقت النافذة

ما أجمل تفردى بحب أمى ..

تلهيت بتتويج نفسى على حياتها عن مراقبة عينيها .. قلت حركتها فى البيت ..حبسـت نفسـها بيـد الجدران ..تهرب عيناها من عينى .. ماذا هناك .. حالة ثالثة غير السرحان ، والحزن .. إنه اليأس .. يتسرب إلى حياتها ..اهتمامها بى أصـبح تحكمـاً

تصب غضبها علىّ .. تطلب منى تحقيـــق أحـــلام اخفقت هى فى تحقيقها .. أين حلمى أنا ؟

نلف القيود حول من نحب ، ولا نعى أننـــا نقيـــد أنفسنا معه لا نعترف أبداً .. أننا فى بوتقة واحـــده ..

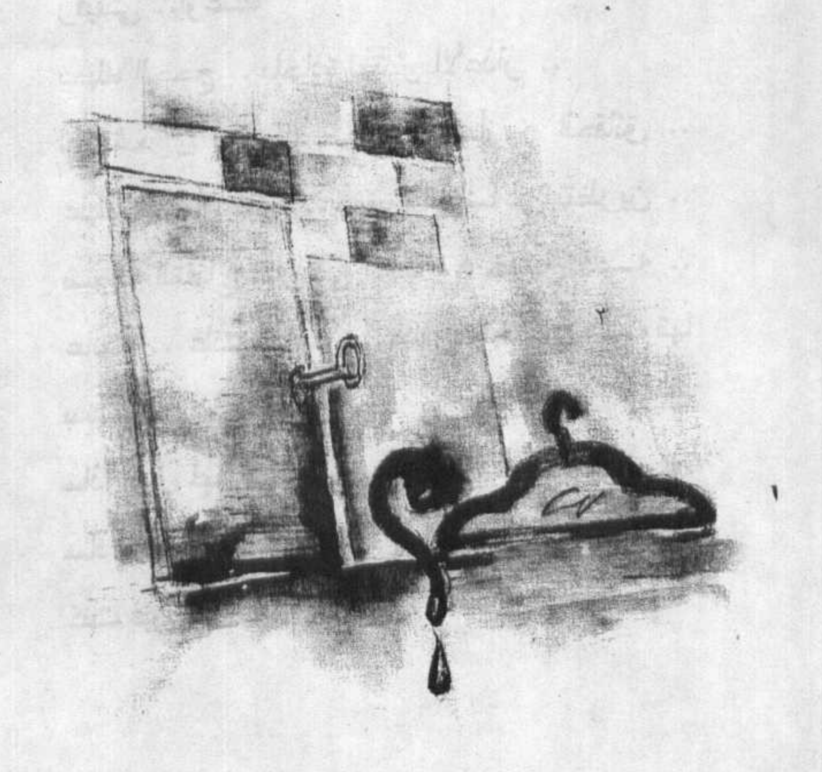
على غير عادتى .. فتحت النافذة .. لفت انتبـــاهى النبته عادت .. إنها أجمل ، وأقوى مما كانت ..

وجدتى بفرحه أنادى أمى .. تعـــالى يـــا حبيبتـــى ..انظرى النبته عادت ، وعادت الأشـــراقة إلـــى وجهها ..

أوعدكْ

عاد للمنزل ..لم يجدها فى انتظاره .. أين ذهبت ؟
منذ تزوجنا .. لم تخرج بدون علمـــى .. اتكـــون
علمت شيئاً عن مغامرتى الجديدة ..يلقى نظرة على
دولابها .. كل حاجياتها هنا .. دائمـــاً ســـاكنة ..
هدوءها يطمئنى ويعذبنى ..ليتكِ كنـــت تثـــورين
..تغضبين ..

فى البداية كلما أخطأت ..جئتك بهديـــة ، وحجـــج
،وأكاذيب تفسر بعدى وجمـــوحى .. مـــع مـــرور
الوقت .. وجدتك بهداياى لا تفرحين ..أصـــبحت
أجمح وأجمح دون إعتذار ، واستمرت الأكاذيب ..
كانت ابتسامتك .. رمشة عيونك .. تقولى صادق..
الوقت فات ..هى فين أتـــأخرت .. يعنـــى ذلـــك
خلاص بعدت .. مين يصدقنى وأنا أكذب ؟
من يقف فى صفى ظالماً او مظلوماً ؟
شماعتى .. أعلق أخطائى على من ؟ ارجعى



لن أثقل عليك .. سأعلق أخف الأخطـــاء .. لـــن
أكذب كثيراً .. سيكون كذبى أبيض .. لن أجرحك
رفيقتى ..أوعدك
بحبك الحجج .. بإجادة اختيار الأعذار ..
لن تشعرى أن حقك ضائع ....سأزور الحقائق ..
عليك فقط أن تأتى .. وبعين الرضا لى تنظرين ..
صوت المفتاح يدار فى الباب ... خفــق قلبـــه ..
عادت .. علت الدقات فى صدره ممتزجاً صـــوتها
بسباق الشهيق والزفير .
ماذا أقول لها عن غيابى بالأمس ؟
ساد الصمت للحظات ، ثم صاحا فى صوتٍ واحد
كنت فين ؟

المساومة

هيأ نفسه للقاء حدده الكبار ..دار بخلده الجهود التى بذلها ، لارتقاء مكانته فى نفوس اعوانه .. آن لـــه .. أن يمتطى جواد الأمانى .. ليست الأمـــانى .. فقضيته قاب قوسين أو أدنى سيفوز بها .. دخـــل عليهم .. أحسنوا استقباله ..تبسطوا فى الحديث .. تألق فى التعبير عن مكنونه .. تجهمت وجـــوههم ..تعالت الأصوات بين تهديـــد ،ووعيـــد ،قـــراءة لمستقبل لن يكون فى صالحه .. يجول ،ويصـــول مع قلوب قاسيه .. لا تعرف عن مبادئه غير رنين توجه لمصلحتها ..تركوه دقائق ثم عـــاد أحـــدهم بابتسامة الثعلب .. وضع حقيبة النقود أمامه قـــائلاً (عد براحتك) .. تركه مع الحقيبـــة ..تـــردد قبـــل فتحها .. لمس النقود بأنامله ..سحرية الملمـــس .. أطرق يضعون على صدره حجراً ثقيلاً ..يوثقـــون معصميه بقيد متين ..يلقونه فى اليم .. بين الموت

واللا موت معلق ..يلقيه الموج للشاطىء ..ينـــادى
يا بشر من يفك قيدى ؟ من يحط حجرى ؟ أصـــم
أنتم ؟

إنى أسمعكم وأرآكم .. نظر لصورته فى المـــاء ..
لم يجد لها ملامح .. اقتربت منه امرأتان .. عجوز
وصبيه .. حطت العجوز حجره .. فكت الصـــبية
قيده .. أترونني ؟ من أنتما ؟ قالت العجوز .. أمك
، ومهما تعاليت سأضمك فى ثراى .. قالت الصبيه
رفيقتها منذ البدء ..أهيم فى البلدان .. أداهم كـــل
مكان .. هناك من يفسح لى مكاناً ، وآخر يغلق فى
وجهى الباب .. مغيبة أنا ، ويظنـــوننى غائبـــه ..
يتشدقون بى .. يتخذوننى ستاراً .. عندما أغيـــب
أتقوقع داخل نفســـى ، فحســـب عمـــرى بأوقـــات
ظهورى .. شعر بهما يبعدان .. تمسك بهما قالـــت
الصبيه .. عندما ينكسر الصمت .. تعلو الـــلاءات
.. تسمع الحوارات وقتها .. سيكون لى هنا متكأ ..
أفاق من أطراقه .. وجد ذا النظر الثعلبيه أمامه ..

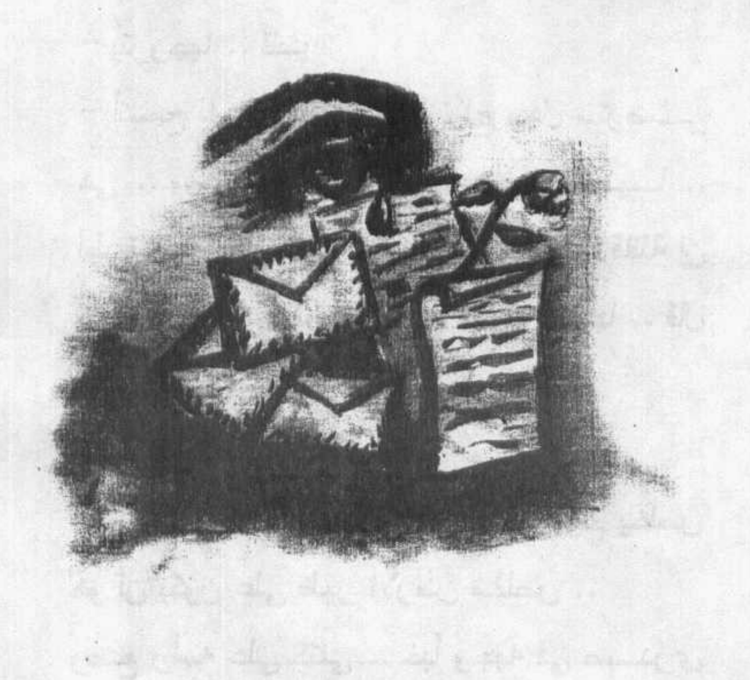


عديت فلوسك .. ليست فلوسى (يفتح الله) خـــرج للشارع مزهو الخطوات .. يتابع صورته المنعكسة على زجاج المحلات .. يدب بقدميه على الأرصفة .. ينظر إليه المارة باستغراب .. تمتم فى سعادة .. الحمد لله لم أُغَيَّبْ .. لم أُغَيَّبْ ....

الأخـــرى

بات الليل على جفنى نـــاعم اللمســـات .. توالـــت الليالى على زواجـــى .. ليـــالى صـــيف قمريـــة ..تداعبها أرق النسمات ..أهدانى الزمـــان زوجـــاً حنوناً ، وطفلاً جميلاً .. بعد عودتنا مـــن الخلـــيج لاحظت قضاء زوجى ساعات .. يقلب فى أوراق اذا انتبه لوجودى .. أودعهـــا درجـــه الخـــاص ، وأغلق عليها بأدق مفاتيحه .. فتحت درجـــه فـــى غفلة منه ..تأكدت الظنون ..بقايا قصـــة حـــب .. ورود ذابلة .. صور .. خطابات .. طويتها كمـــا كانت .. إحساس صعب والأصعب ألا أجده فـــى حياتى . وجدت الآن تفسير لتصرفات كنت أظنهـــا عفوية .. قد نادانى بغير اسمى مرة أو مـــرتين .. لابد إنه اسم محبوبته .. ما تفاصيل قصته ؟ لمـــاذا افترقا ؟ لما تزوجنى ؟ لا يهم .. المهم ما أنا فيه .. كيف أزيحها ؟ من منا تزيح الأخرى ؟ أنا أدافـــع

عن بيتى .. وأين غريمتـــى ؟.. جـــاء بابتســـامته المعهودة .. لم آره منذ تلاقينا عابساً فى وجهى .. ضمنى بحنان إلى صدره .. أدفأت أنفاسه قلبى .. أغوص فى عينيه أجدها متربعة .. متدثرة بثنايـــا قلبه .. تحيطها النبضات ..تزفها الدقات .. ليتنـــى ما قربت هذا الدرج كنت واهمة لكننى كنت سعيدة راضية .. تجمدت في نفسى أحلـــى المشـــاعر .. زهدت فى أمتع اللحظات .. أن أطـــرق إطراقـــة أحسست أنها هنا فى بيتى .. خرجنـــا للتنـــزه .. نظرت إليه وجدته مشدوه يختلس النظـــرات إلـــى سيدة معها على ما يبدو زوجها وطفلتها .. تنفصم حبات العرق عن جبهته .. يتلون وجهه بحمـــرة يشوبها اصفرار .. رمقتها هى الأخـــرى .. بـــدا عليها التوتر ، وأمتقع لونها .. أشفقت عليهمـــا .. تخلت عنى غيرتى .. من يومها والدموع تتســـاقط من عينى .. مضت أيام على عبوسه وتقطيبـــه .. كنت أعرف أن الكلام سيخرجه من حالته قلت



وصلتك أخبار زواج صديقك وجارك فى الخليج .. كم تكلم عن محبوبته التى تنتظره .. ماذا يفعل إذا عاد ووجدها على عهده باقية ؟ قال وعلى وجهه رثاء يؤلمنى ..

- يتزوجها .. قلت

- أتسمح له ظروفه بإتمام الزواج وهل سترضى هى .. سيكون تفكيره وقتها فى التهرب منها .. أطرق كمن أفاق على حلم مزعج ..أردفت قائلة إن وجدها تزوجت مثله ، فهو فى حل من ذنبها .. قال بصوت منخفض

- " والإخلاص" .. قلت

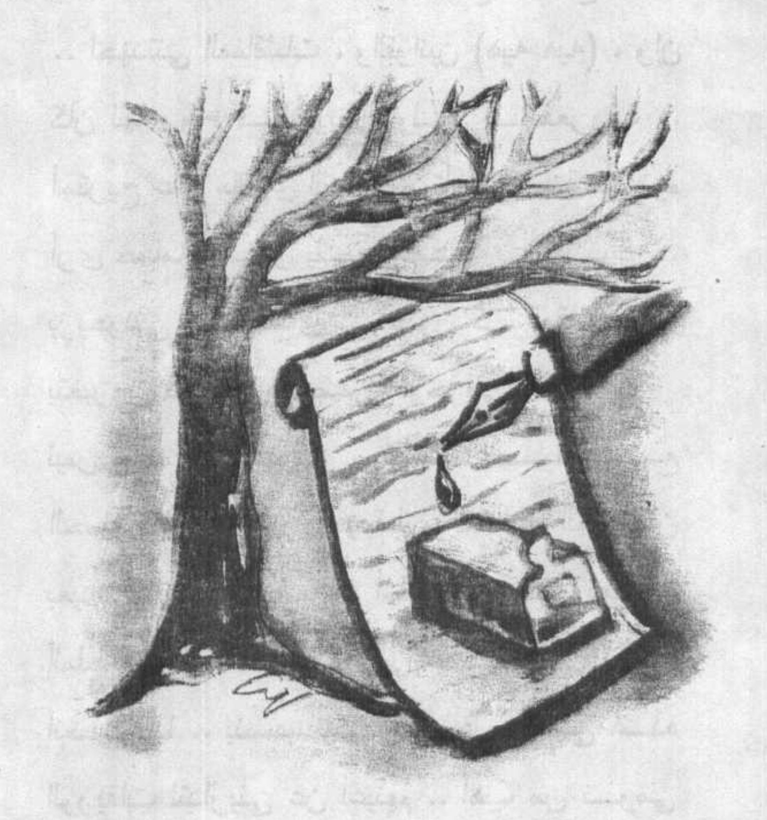
- إن طلب كلانا الإخلاص من الآخر ولم يخلص هو لن يكون على ظهر الأرض مخلص ..

وضع رأسه على كتفى .. خبأ وجهه فى صدرى .. وقتها حدثتنى نفسى عن سر الدموع المتساقطة .. إنه يعرف أن له فى صدرى قلباً إن أوى إليه احتواه ، وأنا لى فى صدره قلب ..أسكرته غيرى

بالتمنى تارة ، وأثخنته بالجراح تارة .. ليتك تبرأ يا طفلى الكبير ....

صوريا قلم

خط مخلص بالقلم .. حضـــر أوراقـــه .. يكتـب تاريخ الوطن .. احتار القلم .. يبدأ من أيــن مــن الأول .. الحالى .. الآتى .. لـــف و دار .. رســم مقبرة دفن فيها الأجداد ثروة بلد .. لف ودار فــى اتجاه عكسى .. رسم أحفاد حفاة .. بـــاع آبــاؤهم الوطن .. إنهار القلم .. مخلص يحايله .. من تانى يخط فى جزع .. يرسم صـــبية .. ســرق قــوت ولادها حيتان .. لا تعرف شبع ، يغيــر مخلــص اتجاه القلم .. أرسم صورة حلوة .. أجمــع فيهــا أولاد البلد .. غطى الألم صـــورى ، والصــورة الحلوة كلها ناس مـــن خـــارج البلـــد ..احتلوهــا بــ"فلوسهم" ، وضاعت هيبة ولاد البلد .. ضــغط عليه مخلص .. صرخ من الألم .. نزف حبره ...



المغيب

تقلدت المناصب .. قضيت زمناً مع مصالح الناس .. اجهدتنى المناقشات ، والقوانين (هيه هيه) ، وإن كان لها روح فــالأقربون أولــى بــالمعروف .. أستريح على مقعدى المريح .. تأخذنى سنة من نوم أرى حماماً أبــيض يلــتقم عصــون الزيتــون .. يزيحوننى عن مقعدى .. ياخذون كل المقاعــد .. يتغيرون طواويس ،وصقور ،وحرابى ..

ليس ببعيد تقف الغربان .. تلــتحم الصــقور مــع الحمام الذى لم يتغير ، فيسقط .. تأخــذه الغربــان بعيد .. تتلاحق أنفاسى .. أسمع دقات قلبى تعلو .. ألملم الأوراق المتساقطة مــن غصــون الزيتــون أتغطى بها .. ينصب تفكيرى فى هل تكفــى هــذه الوريقات لتدارينى عن أعينهم .. أهب من نــومى .. أجدنى فوق مقعدى .. أزيح الستائر عن شرفتى



، الوقت – غروب – يدخل السـكرتير بابتسـامته المصطنعة التفت إليه :

انقضى النهار

ليس بعد .. مازال المغيب بعيد ...

مخزن العرايس

المخزن مظلم .. كراكيب فوق بعضها .. حتى لمبة السقف انتزعوها يعنى العرايس .. لا ترى بعضها .. لما الدنيا تعتم من حوالينا .. كل واحد يوقد قنديله الخاص .. ياترى العرايس عندها زيت .. أوتوماتك .. نور والقناديل .. لما شافوا نفسهم .. شافوا بعضهم أول حاجة نفضوا الغبار .. العنكبوت المعشش فوقهم واحد منهم قال :

– فاكرين آخر عرض عملناه

– يا سلام على النجاح

– التصفيق فى ودانى

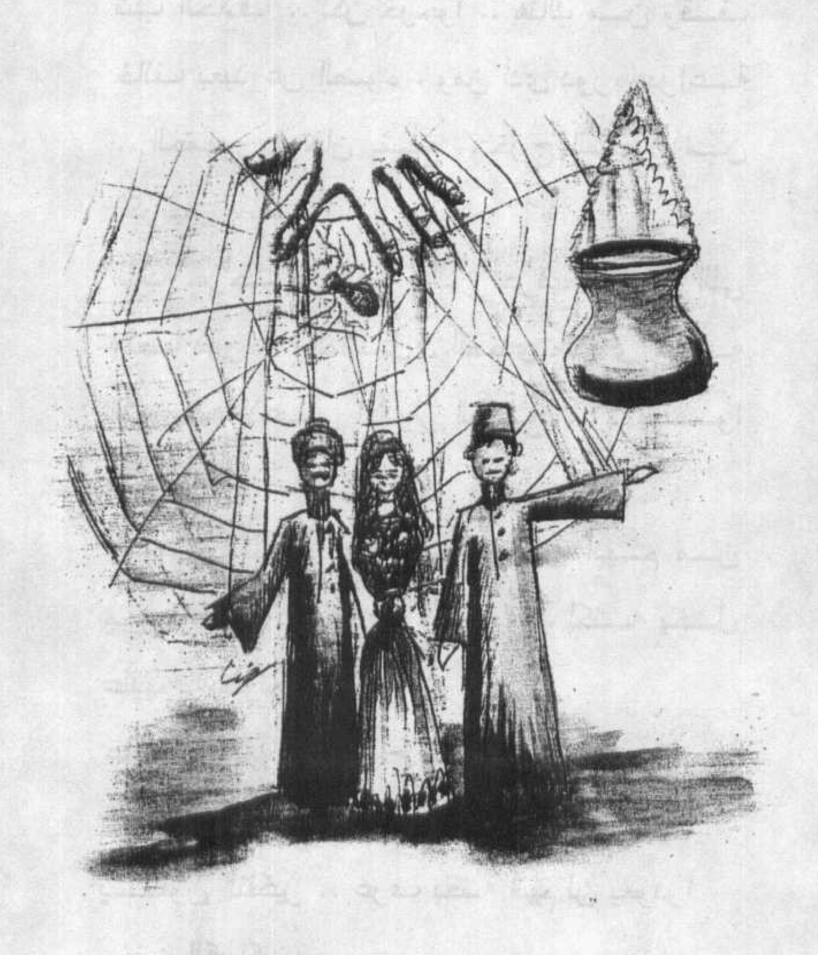
– ايه رأيكوا لو كل واحد راجع دوره

اندمجوا فى الحفظ .. اكسسوار .. ملابس .. كل حاجة جاهزة ..

– فاضل ايه

– الجمهور

- لأ .. المخرج
من غيره مين هيحركنا ؟
الخيوط فى ايد مين ؟
- ياه لو أعرف أتحرك لوحدى
- ايه رأيكوا .. نتعاون
نفك خيوطنا .. نسند نفسنا
- طيب الجمهور
- نخرج احنا .. نعرض عليه فننا
يقطعون الخيوط بصعوبة .. الأتزان صعب
يحاولون الوقوف.. منهم من يقف ، ومن تعسر
وقوفه .. لأن سوسة الخشب نخرت فيهم .. خشبهم
بودرة .. خرج اليأس ، وهو بيلعنهم .. ضاع بيتى
من هنا .. واحد منهم وقف
- قدامنا طريقين
الأول صعب .. التانى أصعب
الأول : نستسلم للدود .. يحولنا لبودره .. يطيرها
الريح .



التانى : نساند بعضنا .. اللى يقع فوقفوه .. اللــى يخاف نأمنوه .

شب الخلاف .. لكن خرجوا .. هناك مــن وقــف خائف بعيد عن الضوء ، ومن أدى دوره ببراعــة .. الجمهور فرحان يشجع .. خرج المخرج مــن الكواليس .. يهدد ..

اللعبة خرجت من إيده .. أقدر أحرقهم كلهم .. اللى بيلعب دوره ، والمتخاذل ..اقصدى مقدرى عاقبــه التهور .. لاعبــى الأدوار الصــح .. لا يهتمــوا بالتهديد ..

يعذبهم زملاءهم المتفرجين .. ناسين انهــم مــن مخزن واحد .. فكر يحرقهم بجد .. لكنـــه بخــل عليهم بالبطولة ..

عايشين أو ميتين .. راح يفكر فى مدخل ..

يدخلهم منه .. لأنهم النهارده ..

يستحقون التفكير .. عرف بحسه أنهم لن يعودوا مخزن الكراكيب ..

الكاتبة فى سطور

من مواليد مدينة رشيد

نشر لها عدة أعمال

فى جريد البحراويه ، والبحيرة ،

والنيل

جريدة المساء

اشتركت فى مهرجانات

أدباء الأقاليم بالبحيرة والإسكندرية

تشارك فى ندوات المحافظات

عضو جمعية حسان بن ثابت برشيد

عضو نادى الأدب ببيت ثقافة رشيد

تمتاز عزة دياب فى قصصها بالرمز الشفيف غير الغـامض والموحى .. بعيداً عن تقليدية القـص مـن بدايـة ووسـط ونهاية ..

أ / عبد الله هاشم

الفهرست